رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملاً .

501 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث 7074 إلى 7174 | | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال البخاري علينا وعليه رحمة الله باب قوله واعبد ربك حتى يأتيك اليقين - 00:00:01

قال سالم الموت اللي هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. فسر اليقين بالموت ولذلك الموت كل حي من الاحياء يعلم ان انه له ساعة تقف دقات قلبه ويطوى تجله ويحال بين هذه الحياة - 00:00:22

سورة النحل والعامة يصححونها يقولون سورة النحل سورة النحل سورة الرعد وليس الرعد بسم الله الرحمن الرحيم روح القدس جبرائيل وسمي جبرائيل وانه يأتي بالوحي من عند الله تعالى وسمي روح باعتبار ان الوحي - 00:00:40

للقلوب كالحياة للابدان يحييها حياة ابدية دائمة ترمديا نزل به الروح الامين قال هنا في ضيق يقال امر ضيق وضيق مثل هين وهين وليل ولين وميت وميت يعني التخفيف والتجديد يقال في هذا - 00:01:06

وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفى مفردون منسيون. وذلك الذي ينسى امر الله سبحانه وتعالى فينسى في نار جهنم فثامرت النسيان من زرعها في الدنيا اثمرت ثمرة النسيان يوم القيامة عياذا بالله - 00:01:33

وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله اي اذا اردت قراءة القرآن مثل قوله تعالى اذا قمتم الى الصلاة يعني اذا اردتم القيام الى الصلاة هذا مقدم ومؤخر يعني اذا قرأت القرآن فاستعذ بالله - 00:01:57

وليس اذا انتهيت من القراءة ساعة لله كما يروى عن ابي هريرة وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله يعني الانسان لما يستعيذ معناه يعتصم بالله الواحد من شرط الشيطان ووساوسه - 00:02:14

لان الله حينما خلق الانسان انبرأ ابليس بالعداوة للانسان تكبرا وتجبرا وهو لا يدع مسألة او خير يريد ان يفعله الانسان الا ادركه. ولا باب شر الا حاول ان يدخل الانسان فيه - 00:02:30

الانسان يعتصم بالله تعالى حتى لا يقع في حبائل الشيطان والسعيد من كان خليفة للرسول صلى الله عليه وسلم باتا للعلم معلما لناس الدين والشيقي من كان خليفة لابليس وكيلا لهم - 00:02:48

ولذا عالم السوء يتبعه الشيطان هو الغياب ان العالم يتبع الشيطان لكن اذا تمرن وتمرد على الدجل والكذب يعني يصبح قدوة حتى للشيطان عياذا بالله تعالى فاذا الانسان عليه ان يعين بني الانسان - 00:03:04

على الشيطان لا ان يعين الشيطان عليهم والا لما جاء احدهم يشرب الخمر فقيل لعنه الله ما اكثر ما يؤتى به شارب الخمر قالوا لا تعين على اخيكم اذا معناه الاعتصام بالله شاكلته ناحيته قصد السبيل وعلى الله قصد السبيل. ربنا لما ذكر والخيل والمغال والحمير - 00:03:23

وايضا اخذ السبيل منها جائر فلما ذكرت الذواب التي نسير بها بالطريق ذكر النور الاخرة وان الانسان ينبغي ان يسعى في الدنيا على صراط الله المستقيم لعله يثبت يوم القيامة في - 00:03:46

على صراط الله المستقيم يوم القيامة البيان ادت ما استنفأت ما استدفأت تريحون بالعشي تسرحون بالغداة ولذلك الدواب لبني ادم لهم فيها متاع وتمتع حينما تخرج للاستراحة وحينما تعود وقد امتلأت خواطرها - 00:04:00

بشق يعني المشقة الا بشق الانفس اي بمشقة ولذلك ربنا قد خفف علينا في الطائرات والسفن وغيرها وهذا من لبني ادم ان حملهم في البر والبحر والجو بل حتى تحت البحر - 00:04:28

ليس تحت البحر يا بني ايها الفتى كيف ان الله حملنا تحت البحر؟ مثال التي لاسطنبول اللي تحت البحر هذا سرعته تحت البحر مئتين وستين كيلو بالساعة الواحدة وهذا كلنا من انعام الله على الانسان - 00:04:46

ولذلك يعني من انقرة الى اسطنبول بالسيارة مدة طويلة لكن بهذا اللي سرعته مئتين وستين ساعتين وهذا كله من النعيم الذي سنسأل عنه يوم القيامة فاعدوا للمسألة جوابا الانعام لا عبرة - 00:05:11

فربنا قد جاء وقال وان لكم في الانعام لعبرة فعبرة عظيمة جدا هذي تأكلها وخلقت وذلت لاجله هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا وانت تأكلها وتعصي الله وهذه الارض جعلت كفراش ومهاد وانت تسير عليها ويعطي الله - 00:05:31

فلابد ان نعتبر وهذه فيها عبرة العبرة ان هي الدلالة على وجود الخالق والدلالة على ان الانسان يعبر من مواطن الذل الى مواطن النجاة وهي تغنث وتذكر كذلك النعم الانعام جماعة النعم الانعام معروفة اللي هي الابل - 00:05:53

والبقر والغم ترابيل قمص ترابيل ثقيلة منحرة وترابيل ثقيلة بأسكما. يعني القياس سرابيل ثقيلة محرمة وترابيلة والبرد فهذا يسمى ايجاد لدينا ايجاز ولدينا اطنان ولدينا مساواة فالادناب لما تأتي باللفظ اكثر من اللفظ المتعارف عليه هذا يسمى اثنان - 00:06:17

ثم تأتي باللفظ المتعارف عليها يسمى مواساة فلما تأتي باخسر يسمى ايجاز فهذا من الايجاز واما نعم ثقيلة باتت فانها الدروع هذه الدروع وقاية حتى الانسان في القتال يصد ما يبرم به. دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل - 00:06:43

قال ابن ابن عباس وحفظ من ولد الرجل هذا يقال له حفيد. اما ابن البنت يسمى قط السكر اللي هو يعني مصدر سمي به الخمر. ما حرة من ثمرتها والرزق الحسن ما احلها الله. وقال ابن عيينة - 00:07:08

عن صدقة انكاف هي خرقاء قالوا هكذا يعني قال ابن عين عن صدقة بموسى ان كان فهي زرقاء كانت اذا ابرمت غزة نقضت بمعنى حمقاء يعني امرأة كانت في مكة وهذا غير صحيح - 00:07:27

هذا مثال للتقريب. الامثال تضرب يشبه الشيء يعني المعنى بالشيء المحسوس للتقريب فربنا قد ضرب مثل الذي يعمل عمل صالحا ثم يفسده او يتركهم بالتي تأتي بمغزل وتغزل بعد ان تتعب - 00:07:44

وتعمل منها ثوب وبعدها تأتي تفل الخيض من اوله الى اخره فهذه نعم العمل صالحا ثم يفسدها التي تغزل غزا وتسعى به ثم تلقيه يقول هو فرقاء كانت اذا ابرمت غزها نقضتها وقال ابن مسعود - 00:08:03

الامة في قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله قال ابن الامة معلم الخير هو لماذا يسمى معلم الخير بالامة لان واحد يكون كامة كاملة والقانت المطيع باب قوله ومنكم من يرد الى ارذل العمر - 00:08:21

هو ان يحرم حتى ينقص عقله وهذا من رحمة الله ان كلما تمددنا في العمر كلما قلت قوانا حتى يذكرنا الله تعالى بالذهاب الى القبر لنستعد ونأخذ معنا يعني الحمل الطيب الى يوم القيامة. نستعين به على ذاك الطريق الاطول - 00:08:42

حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو من قريب قال حدثنا هارون ابن موسى ابو عبد الله الاعور اللي هو النحو البصري عن شعيب هو ابن حباب عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو - 00:09:05

اي كان من دعائك اعوذ بالله من البغض والكسل البخل والشح صفتان ذميمتان ولابن القيم كتاب سماه ذم المال والجاه تحدث عن البخل وتحدث عن الشيخ وتحدث عن الفرق بينهما - 00:09:21

والكسل اللي هو التثاقل عما لا ينبغي التثاقل عنه. فيقول لولدك اذهب يا بني جيب لنا الخبز يتبرم ويتألم هذا من الكثر يفسد الانسان عن طلب العلم يفسد الانسان عن طاعة الله تعالى - 00:09:37

يفشل الانسان عن صلة ارحامه. واردى العمر اللي هو يعني الزيادة في العمر بحيث يكون الانسان ضعيفا وعذاب القبر هذا الحديث الصحيح فيه عذاب القبر ولا ينكر عذاب القبر الا متهون - 00:09:54

وفتنة الدجال والفتن كثيرة يستعيذ الانسان ويعتصم بربه من كل فتنة من الفتن وفتنة الزجال الكبير لكن من خالق ادم الى ان تقوم

الساعة فتن اعظم من فتنة الدجال وفتنة المحيا والممات اللي هي زمن الحياة والموت - 00:10:11
يعني ما هو المقصود باول النزل هو هذي فتنة خطيرة جدا هناك اما يثبت الانسان واما يموت الانسان الا على التوحيد وذاك ربنا القذائف الذين امنوا اتقوا الله حق تقافه ولا تموتن الا وانتم مسلمين. بعضهم فسرها باحبة اتق الله حتى تموت على الاسلام - 00:10:33
ففتنة المحيا جميع الحياة وفتنة الموت اللي هي عند النسر. سورة بني اسرائيل بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا ادم وابن ابي اياد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق وهو عم - 00:10:50
الامر السريع قال سمعت عبدالرحمن بن يزيد وهو النفعي قال سمعت ابن مسعود قال في قال في بني اسرائيل والكهف ومريم اي في سورة بني اسرائيل وهي الاسراء والفاء في سورة الكهف واذ هي الكهف وليس - 00:11:03
كما يصاحبها العمل انهن من العتاق الاول كان عتيق عن الشيخ عتيق يعني احيانا شخص لديه عطر يقول هذا معتق او صاح الخمر عياذا بالله يقول هذا معتق شنو معنى معتق؟ انه قديم بحيث اصبح يعني - 00:11:21
والبيت العتيق سمي البيت العتيق العتيق يعني لانه قديم نعم وحتى قيل بناه ادم وقيل بناه ادريس وهو كان مبنيا قبل ابراهيم. وقيل بنته الملائكة فهو بيت عتيق وهن من تلال اي بالمحفوظات القليلة من تلادي اي من محفوظات القديمة التي اول ما اخذها وقال - 00:11:40
عباس فسينغضون يهزونا وقال يحركون اليك رؤوسهم استهزاء انا لا اذهب واعود الا اسمع كلام من طلاب العيادية في يوم من الايام اسمع الكلام دعوت الله حتى قلت اللهم كما - 00:12:08
ضحكوا فاضحكهم لي في الجنة يوم القيامة. اي يعني فلا يدعوا على احد ولا يدعوا للاخرين بالخير والانسان يغض بصره ويسير عسى الله ان يهدي به ولذا الانسان اذا لم يكن في غربة فليس على السنة - 00:12:27
عبارة عن زوجتي تقرأ تقرأ هذه المقولة ففهمتها بالخطأ قال في حينما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هل كان يشعر بالغربة قلت لها لا وبين اهله من هاجر معه وبين الانصار الذين نصروه باموالهم وانفسهم - 00:12:43
قلت له لماذا اسأل هذا السؤال؟ فقرأت في قول الليلة قلت له لا المقصود به ان الانسان يكون في غربة في لحيته في ثوبه في عبادته في اعتصامه في تركه للحرام وهكذا - 00:13:00
يقول من لم يكن في غربة فليس على السنة وقال غيره نظرت سنك اي تحركت نقظت سنه في اي طبعا هذا لغة فصيحة لكن انها غير مستعملة الان مثل الان اللغة التركية - 00:13:12
يعني كثير من الكلمات العثمانيين الان غير موجودة على ما مر على العثمانيين كثيرا وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم سيفسدون والقضاء على وجوه. شف كلمة قظى تأتي بمعنى عدة معاني وهذا من سعة هذه اللغة الكبيرة - 00:13:29
وقضى ربك اما ربك ومنه الحكم اي القضاء ان ربك يقضي بينهم ان يحكم بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سماوات نسيرا وجعلناكم اكثر نفيرا من ينثر من ينفر معك وليكبروا يدمروا من التدمير - 00:13:50
ما علوا نعم حصيرا محبسا محصرا يعني مجيئه مصدر يعني اعطينا الشيء الذي يحصرون فيه فحق وجب ميسورة لينة يعني في شيء ميسر قطعة اسما وهو اسم من فضئت والخطأ مفتوح مصدره من الاثم - 00:14:12
فضئت بمعنى اخطأتم لن تخرق لن تقطعه واذ هم نجوى مصدر من ناديتم فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفات مات ما تكسر من اليبس حطاما واستفزز استخف بخير في الفرسان والرجل والرجال واحدها رجل - 00:14:36
مثل صاحب وصحب وتاجر وحجر حاصب الريح العاطف والحاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنهم قصب جهنم يرمى به في جهنم هو حصبها ويقال حصد في الارض ذهب اي فيها - 00:15:00
والحصر مشتق من الحصباء والحجارة تارة مرة وجماعته اثير وتارات لاحتنكن لاستأصلنهم يقال اغتنمك فلانا ما عند فلان من علم استخفاه يعني هو اراد ان يستخفي الذرية جميعها بالاغواء طائره حظه - 00:15:19

وكل انسان انزلناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة يعني السلطان يراد معناها حجة ولي من الذل لم يخالف احدا. اي لم يوالي احدا من الذل. يعني انت الان لما تأتي الى هذه البلاد بودك ان تصادق جيران او تصادق احد او يتركونك - 00:15:44

عنده احد اخشى على نفسك لكن الله سبحانه وتعالى قد امر نبيه قائلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من لا يحتاج - 00:16:13

احدا نعم فربنا جل جلاله اسم ماذا قالها يرحمكم الله باي لقب لقبت هذه الاية وانا قلت لكم قديما لو ان احدكم الف كتابا في الايات الملقبة كما ان بعض اهل الحديث الف كتابا في الاحاديث الملقبة مثل حديث جمال جابر من حديث جذع - 00:16:28

فهذا ما احد الف فيها وهذي لها ناقة ما نقبها الاية الاخيرة من سورة الاسراء تسمى باية العز سماها معاذ بن جبل. نعم باب قوله اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام - 00:16:55

اللي هو مسجد مكة بعينه نعم لحديث انس في الصحيحين حدثنا عبدان وهو لقب عبد الله ابن عثمان ابن جبل المروزي قال حدثنا عبد الله وهو الامام الكبير ابن المبارك اللهم بارك في انسنا ما باركت له وزيادة - 00:17:15

قال اخبرنا يوسف بن يزيد حاء وحدثنا عن بس وهو ابن خالد ابن يزيد قال حدثنا يونس وهو ابن يزيد عن ابن شهاب قال ابن المسيب اللي هو سعيد قال ابو هريرة اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري اي من المسجد - 00:17:34

بانياء لقدحين من خمر ولبن. فنظر اليهما فاخذ اللبن. قال جبرائيل الحمد لله الذي هداك للفطرة. اي الفطرة الاسلامية لو اخذت الخمر غوت امتك لان الخمر تخامر العقل وتزينه فتخالف الفطرة - 00:17:57

ولكن العقل العقل خير ما يؤتى الانسان هو العقل يقول طاووس قال اعلم لقلب ولدك يا بني جالس في عناق العقلاء تنسب اليهم وان لم تكن منهم ولا تجالس السفهاء فتنسب اليهم وان لم تكن منهم. واعلم ان غاية المرء حسن عقله - 00:18:19

وعروة ابن الزبير لما حصل فيه داء السكري وصارت فيه الاكلة وارادوا ان يقطعوا ساقه من فخذه قال له الطبيب الا اسقيك خمرا يهون عليك الالم قال له اذهب لشيئا عجبت من اقوام يشربون هذا الخمر فلا يعرفون ربهم. اذا العقل - 00:18:39

تزيين العقل بمعرفة الله وبمحبته ومعرفة كلامه هو امتع ما يتمتع به الانسان في هذه الدنيا كمن اعظم اللذات النظر الى وجهه الكريم يوم القيامة. فالنظر الى الله تعالى بالقلب هو اعظم اللذة يؤتاها الانسان في هذا - 00:19:00

الدنيا الفانية حدثنا احد ابن صالح وهو المثلي احمد بن صالح المصري قال حدثنا ابنه عبد الله ابن وهب المصري قال اخبرني يونس وهو ابن يزيد الاي لعدد ايهاب ابنه الزهري ان قال ابو سلمة اللي هو ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف - 00:19:17

سمعت جابر ابن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر يعني ربنا جل جلاله حينما يبتليك بشيء وتصبر لا شك ان المنح الالهية تكون قريبة. لا محالة. فهكذا يتعامل الانسان مع ربهم - 00:19:36

ولما كذبني قريش قمت بالحجر فجل الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه عن اياته عن علاماته وقوله فطهرت معناه شرعت واخذت وجلى معناه كشف الله لي - 00:20:00

لا بيعقودنا ابراهيم وهو ابن سعد ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف. وهذه الزيادة قد وصلها الذهلي في الزفريات محمد بني حدث له في كتاب اسمه الزفريات في الف وثلاث مئة جزء - 00:20:20

في عام مئتين وثمانية وخمسين محمد ابن يحيى احد من مشايخ البخاري واحد من مشايخ مسلم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب طبعا شيخنا الشيخ عبد الوكيل ابن عبد الحق الهاشمي يرى ان البخاري لم يروي عنه وله ادلة لكن ادلته - 00:20:35

غير صحيحة عن عمه وهو محمد ابن مسلم قال لما كنت لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس. الى بيت المقدس. نحوه من اجل بالزيادة قاصفة ريح تقصف كل شيء ولذلك هذا ينظر الى قدرة الله شوف هذا المي - 00:20:56

يقطع الانسان والريح تقطع الانسان. ولذلك هذا الانسان الضعيف قد سخر الله له ما في الارض من اجل ان يقوم بعمارة الارض بطاعة الله وبما يرضي الله سبحانه وتعالى وابى انه ضعيف اي شيء يذهبه ويهلسه - 00:21:20

باب قوله ولقد كرمنا بني ادم وهذه يخفى عليها الانسان حينما ينظر في نعم الله وان الله قد سخر له وان الله قد كرمه وان الله قد فضله على كبقية حيوانات - 00:21:39

ومن اعظم تسليم مناطقه لما يعرفون الانسان ماذا يقولون؟ حيوان ناطق يعني ناطق معناه يفكر صاحب عقل فهنا ربنا قد كرم بلاده من اعظم ما كرم به الله الانسان العقل فينبغي عليه ان يحفظ عقله لله تعالى وينشغل بما - 00:21:51

معرفتي كلام الله تعالى كرمنا واكرمنا واحد يعني هذا يكررنا واكرمنا فيها زيادة المبنى فكلاهما صيغة تعظيم المبالغ اي جعلنا جعلناهم كرماء وجعلنا لهم شرفا وفضلا وهذا يعني لنفي النقص عن الانسان - 00:22:13

ضعف الحياة اعدام الحياة وعذاب الموت خلافك وخلفك سواء اي من حيث المعنى ونأى نأى بجانبه تباعدا كافلته ناحيته وهي من كسرته وجهنا ربنا قد صرف في هذا القرآن للناس من كل مثل ولك اي شيء يمر بك في حياتك مع اهلك مع - 00:22:39

قائل في غربة سماعة اي شي تقرأ القرآن تجد حالك فيه مفصلا قبيلة معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها مقابلتها. المقابلة التي تتخذ الجنين مرة مقابل انها مقابلتها. انظر الى وجمال هذه اللغة العربية ولذلك هذه اللغة العربية ينبغي ان نعنى بها غاية العناية - 00:23:06

اي نعم. قال وتحمله وتقبل ولدها الكلمة. لان مقابلتها وتقبل ولدها. تقوى اي تستقبل ولدها وتخرجهم خشية الانفاق الانفاق اللي هو قشة الفقه المقصود يعني لاجل الاملاء. نعم وذهاب المال يقال انفق الرجل ام لا ونفق الشيء ذهب - 00:23:32

لما اقول بضاعة نافقة اي بغير موجودة والنفقة الناقع اذا مات النافع فاتورة مقترة للاذغان في قوله يحرقون الاتقان وهو مجتمع اللحيين هذا البطن مجتمع اللحية والواحد دقنا. وقال مجاهد موفورا وافرا. اي مسلم - 00:24:01

متشملة فان جهنم جزاؤهم جزاء موفورا اي جزاء وافي لعذابهم يعني لا تقول فلان الذي قتل ملايين او الاف شيء ربنا فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد - 00:24:25

ثائرة. وقال ابن عباس نصيرا تبيعا ثائرا قال ابن عباس نصيرا خبت طفئت وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق مثبورا ملعونة لا تقفوا لا تقل - 00:24:43

فجاثوا تيمموا يزجي الفلك يجري الفلك ربكم الذي يسجي لكم الفرس وهذه من رحمة الله ان الله سبحانه وتعالى يجعل هذا الريح التي تسير هذا الفلك يخرون للاذقان ايدي الوجوه. قاله ابن عباس فيما وصله - 00:25:05

الطبراني نعم ثم قال باب قوله واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال اخبرنا منصور عن ابي وائل عن عبد الله - 00:25:28

قال كنا نقول اتلو للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان ثم قال حدثنا الفميدي قال حدثنا سفيان وقال امر واميرا. هذي مثل امر عمرو ابن امرنا متفيها باب قوله ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا. ذرية اي؟ يا ذرية من حملنا مع نوح - 00:25:45

فاشكروا الله فان اباكم وكلنا نرجع الى نوح لان الله قد جعل ذريتهم الباقين اي نعم كان شكورا اي اشك الله فان اباك نوح كان شكورا. نعم. اي كان يحمد الله على - 00:26:17

شأنه كله حدثنا محمد ابن مقاتل وهو المرظي قال اخبرنا عبد الله فهو ابن مبارك قال اخبرنا ابو حيان وهو ابو حيان تيمية وهو يحيى بن سعيد عن ابي زرعة ابن عمرو ابن جرير عن ابي هريرة قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه - 00:26:33

فنهس نهت اللي هو النهش باطراف الاسنان اما النهش يا لطيف فنهز منها نهشا ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مما ذلك؟ يجمع الناس الاولين والاخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي. فاذا هي اصل واسعة - 00:26:59

واذا هذه الارض السبعة راضين تدك تصبح ارض واحد حتى تبسط فتسع الناس وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم؟ الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض عليكم بادم - 00:27:23

فيأتون ادم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده اي بلا واسطة ونفخ ونفخ فيك من روحه وهذه للتعظيم وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك اي حتى يريحنا مما نحن فيه. الا ترى الى ما نحن فيه - 00:27:50

الا ترى اذا ما قد بلغنا؟ فيقول ادم ان ربي قد غضب اليوم غضبا ودفع الغضب حقيقة وليس كما يفسره من يؤول الصفات ويقول يراد لازمهم هذا خطأ. نعم وهذا يراد لازمه ربنا يغضب - 00:28:14

سبحانه وتعالى لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد نهاني عن الشجرة فاعطيته اي نهاني عن اكل الشجرة نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح - 00:28:34

فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اي في القرآن في سورة الاسراء وهذا هو موضع الترجمة لماذا اتى بها هنا - 00:28:50

اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا - 00:29:05

نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم يعني كيف انا ادعو لهم بالشفاعة وانا قد دعوت ان ان الله جميع الكافرين فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله - 00:29:28

من اهل الارض اشفع لنا الى ربك. الا ترى الى ما نحن فيه؟ فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قد قبله مثله ولن يغضب بعده مثله - 00:29:49

واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث اللي هو ابو حيان يحيى بن سعيد الرابع عن النبي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى ما عنده ذنب ابراهيم ابدا - 00:30:03

ليس له الا هذا وقد استعمله في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى وهكذا يتخوف مما فعل فكيف بمن ارتكب الذنوب والمعاصي فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله. فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس - 00:30:21

اشفع لنا الى ربك اما ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولم يغضب بعده مثله. اللهم ارحمنا في ذلك اليوم. وفي هذا اليوم - 00:30:40

ابينا واني قد قتلت نفسا لم تؤمر بقتلها. نفسي نفسي. اذهبوا الى غيري. اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته وهي ان الله قد خلقه بجريمة من عند الله وهي كن - 00:30:54

القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا الا ترى اذا ما نحن فيه اي من الشر. فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده - 00:31:14

لا ولم يذكر ذنبه نسي نسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله. وخاتم طبعا يقال خاتم فتح التاء ويقال خاتم بكسر التاء واتجاه - 00:31:36

صحيح وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم انزل الله الكتاب بمعنى ادنى هذا الخاتم يعني الاخر ان الله قد ختم به الانبياء. وهذا خاتم انه يختم به فهذا الختم المعنوي وهذا الختم الاخر نعم - 00:31:54

وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه؟ فانطلقوا فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي عز وجل شوف هذا السجود من اعظم ما يقرب العبد الى الله تعالى - 00:32:17

ومن اعظم ما ينفع العبد اذا فعل ما يؤدي الى غضب الله تعالى ثم يفتح الله علي من محامد. هذه لا ينطقه الانسان ولا يخرجه الانسان من فيه ولا الا من عند الله. فعلى الانسان ان يطلب ما - 00:32:34

عند الله بطاعة الله وحسن الثناء عليه. هو شوف لما ذكر الحمد تكرار الحمد هو الثناء. حمدني عبدي اثنى عليه عبدي مجدني عبدي وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك فلتعطه - 00:32:49

واشفع تشفع اي اشفع وشفاعتك مقبولة فارفع رأسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب امتي يا رب. فيقال يا محمد ادخل من امتك من

لا حساب عليهم اي ادخل الى الجنة - 00:33:11
من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب. ثم قال والذي نفسي بيده انما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة - 00:33:27
وحمية او كما بين مكة وبسرى جعلنا الله واياكم من اهل الجنة باب قوله تعالى واتينا داود زبورا حدثني اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:33:44
خفف على داوود القرآن فكان يأمر بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل ان يفرغ يعني القرآن يعني الوحي الذي انزله الله عليه نعم قبل يعني من الاسراج قبل ان تخرج. يعني قراءة قليلة يعني - 00:34:05
يعني في وقت قليل ويقرأه كثيرا. نعم باب قوله قل قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا الدور اللي هو في المرض والفقر والقهر. نعم - 00:34:23
ولا تحويل اي تحول من حال الى حال ولا نهم ولا حول ولا قوة الا بالله لا تحول من حال الى حال الا لامر الله ولا تحول من المعصية الى الطاعة الا باذن الله - 00:34:40
حدثني عمرو ابن علي وهو الفلات قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد القطان قال حدثنا سفيان والثوري قال حدثني سليمان وهو الاعمش عن ابراهيم وهو ابن يزيد النفعي عن ابي معمر وهو عبد الله ابن سخبرة - 00:34:53
عن عبدالله بن مسعود الى ربهم الوسيلة اي القربة يعني الانسان يتعبد الله لاجل ان يحصل وينال القرب من الله تعالى قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن - 00:35:09
فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد اي بدينه الباطل زاد الاشجيعي اي اعبد الله عن سفيان عن الامس قل ادعو الذين وبه تقع سيدنا رسول الله لا لا فوق هاد القضبان - 00:35:27
بس يا سيدي ياسين الثاني الثوري. هم والعوين اسيدي ابن عيينة سفيان ابن عيينة ابن ابي ميمون مهران ودع بسبع ومائة عام ثمان وتسعين منها ها بالعين والاستغفار في كثير من المشايخ في كثير من التلاميذ - 00:35:49
ولد عام ثمانين تقريبا وتوفي عام احدى وستين منها باب قوله اولئك الذين نعم قرأناه بعض قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس اي ليلة المعراج علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو وهو ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا - 00:36:11
لا فتنة للناس. قال هي رؤيا عين رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم باب قوله ان قرآن الفجر كان مشهودا. اي تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار - 00:36:45
والمقصود بقرآن الفجر اللي هو صلاة الفجر وذكر الجزء من الكل لعظم هذا الجزء وفيه شاغل ان القراءة افضل شيء في الصلاة كما ان في الافعال السجود افضل شيء ودل على انه ينبغي ان يطالب في صلاة الفجر اكثر من غيرها وهذا هو الثابت من سنة المعصوم صلى الله عليه وسلم - 00:37:05
قال مجاهد صلاة الفجر قراءة القرآن ان قرآن الفجر هنا صلاة الفجر صلاة الفجر اما الذي يقرأ القرآن فيه ايه هجرة ان يدخل فيه هو اذا كان يعني اكد بهذا - 00:37:26
اسماعيل بن ابي اويس يمر عندنا كثيرا قل من اراد ان يحفظ شيء فليستيقظ في الفجر ثم ليقرأه فاذا كان اي شيء القراءة في الفجر خلايا مرتاحة في جسم الانسان منتبه - 00:37:45
وغير مجرد اي قراءة يقرأها الانسان هي اخوة وكذلك قراءة مستحبة لانها ايضا تقوي المحفوظة عند الانسان وايضا في الفجر يبدأ الانسان نهارا فاذا اكثر من القرآن كان من اشعاع الخير والنور له في نهاره اكثر لما يكون غير قارئ - 00:37:59
حدثنا عبد الله بن محمد وهو المسند قال حدثنا عبد الرزاق وابن همام الصنعاني قال اخبرنا معمر وهو ابن راشد عن الزهري وهو محمد ابن شهاب عن ابي سلمة اللي هو ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف - 00:38:22

وابن المسيب عن ابي سلمة اللواء عبد الرحمن ابو سلم عن الزهري عن ابي سلمة ابو سلمة ابو اسامة بيه مزبوط ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف ويرى ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع من ابي هريرة وكان يتناقض مع - 00:38:38

كان يتناظر مع ابني عباس ويجعل الحكم بينه ظهريرا اذا عن ابي سلمة ابو سلمة ابن عبد الرحمن هكذا ابو سلمة ابن عبد الرحمن وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ابن عبد الرحمن ابن عوف - 00:39:01

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد اي منفردة خمسة وعشرون درجة. وتجتمع ملائكة الليلة ليس في النهار في صلاة الصبح لان وقت صعوده بعمل الليل وتجديد الطائفة الاخرى بالنزول - 00:39:19

اقرأوا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. اشهد الله عليكم بالخيرات والبركات والمسرات. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الجمعة - 00:39:36